| الثانية إعدادي | اللغة العربية | من مكارم الأخلاق النبوية |
|---|---|---|

## من مكارم الأخلاق النبوية

### النصوص الاستدلالية

عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَسِنَكُمْ أَخْلَاقًا ، وَإِنَّ من أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ ، وَالْمُتَفَيْهِقُونَ" قالوا: يا رسول الله ما المتفيهقون؟ قال: "المُتكبرون."

[رواه الترمذي]

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"كُل ابن آدم خطاء وخيرُ الخطّائين التوابُون"

[رواه الترمذي وأحمد]

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ"
[رواه البخاري ومسلم]

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن ا لنبي صلى الله عليه وسلم قال:
"الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ"

[رواه الترمذي]

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
"مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى"

[رواه الشيخان]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:
"بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فقام النَّاسُ إليه ليقَعوا فيه، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "دَعُوهُ وأَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبشِرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ"

[رواه البخاري]

التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول، للشيخ منصور علي ناصف

### التعريف بالحديث النبوي الشريف

الحديث النبوي الشريف هو كل ما أضيف إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم من **قول**، **فعل**، **تقرير**، أو **صفة**. وفيما يلي تفصيل لكل نوع:

- **القول**: مثل قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات."
- **الفعل**: كتعليمه صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة والحج، كما قال: "صلوا كما رأيتموني أصلي."
- **التقرير**: كإقراره صلى الله عليه وسلم لما فعله بعض الصحابة دون اعتراض، كما حدث عند أكل الضب أمامه.
- **الصفة**: كوصفه من قبل الصحابة بأنه كان لين الجانب، متواضعًا، ودائم البشر.

### ملاحظة النص واستكشافه

- **العنوان**: "مكارم الأخلاق النبوية" وهو يشير إلى جزء من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم التي يدعو الناس إلى التحلي بها.
- **بداية النص**: كل حديث يبدأ بلفظة "عن"، وهذه الكلمة تشير إلى سلسلة رواة الحديث.
- **نهاية النص**: تنتهي الأحاديث بذكر مصدرها والرواة، مثل: "رواه البخاري" أو "رواه الترمذي."
- **نوعية النص**: أحاديث نبوية شريفة تحتوي على دعوات إلى مكارم الأخلاق.

# فهم النص

## الإيضاح اللغوي

- **أبغضكم** :اسم تفضيل من الفعل "بغض"، والمراد هنا الأشخاص الذين يكرههم النبي صلى الله عليه وسلم.
- **الثرثارون** :هم الأشخاص الذين يتحدثون كثيرًا بدون فائدة.
- **خطاء** :صيغة مبالغة تدل على كثرة الوقوع في الخطأ.

## المضمون العام

الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو إلى التحلي بمكارم الأخلاق من خلال التواضع، التوبة، التوحيد، الرحمة، والحياء.

# تحليل النص

## المضامين الأساسية

1. حسن الخلق والتواضع يقرب الإنسان من الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.
2. الدعوة إلى التوبة والرجوع عن الأخطاء.
3. بيان أن الإيمان يتكون من عدة شعب، منها: التوحيد، الحياء، إماطة الأذى.
4. الدعوة إلى التراحم بين الناس.
5. الإسلام دين يسر وليس دين عسر.

## مكارم الأخلاق النبوية الواردة في الأحاديث

- **العلاقة مع الله** :التوبة والتوحيد.
- **العلاقة مع الناس** :حسن الخلق، التواضع، الرحمة، التراحم، إماطة الأذى عن الطريق، الحياء، معاملة الناس بيسر.

# التركيب والتقويم

يدعونا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الأحاديث إلى الالتزام بمكارم الأخلاق، مثل الابتعاد عن الثرثرة والتكبر، المبادرة إلى التوبة وتوحيد الله تعالى، التحلي بالحياء، الرحمة، والتراحم. هذه الأخلاق تنظم علاقة الإنسان بربه من خلال العبادة والالتزام بالتوحيد، وتنظم أيضًا علاقته بالآخرين من خلال حسن المعاملة والرحمة.

على مستوى الأسلوب، تميزت الأحاديث النبوية بغناها البلاغي والأسلوبي. ونجد في هذه الأحاديث بعض الأساليب البارزة، مثل:

- **التشبيه وضرب المثل**" :مثل المؤمنين في توادهم."...
- **الأمر**" :أريقوا..."، "ارحموا."...
- **الاستفهام**" :ما المتفيهقون؟."

# الخلاصة

تعتبر مكارم الأخلاق التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم جزءًا أساسيًا من رسالته الإنسانية والإلهية، حيث وضعها كنموذج لتهذيب النفس البشرية وتنظيم العلاقات الاجتماعية.